

100 تحقيق منيف الرتبة أ د مساعد الطيار

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين هذه مناسبة طيبة ان التقى بكم في هذه الحكومة المباركة حكومة الشارقة - 00:00:00
التي عرف عنها العناية بالعلم وطلاب العلم من خلال هذه الدورات العلمية التي تقام في كل سنة ومن خلال مناشط الخرى التي اشتهرت بها هذه الحكومة فنسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:21
ان يبارك لها حاكما وشعبا وان يجعلها ما تقدمه من خير في ميزان حسنات كل واحد منهم ان شاء الله تعالى ثم اه اثني بالشكر على الاخوة المباشرين لهذه الدورات - 00:00:38

والذين اجتهدوا في ابراز هذه الدورات العلمية منذ ان انشأت على اكمل وجه يمكن وقد حرصوا كثيرا على ان تبقى هذه الدورات مسجلة يستفيد منها طلاب العلم في كل مكان - 00:00:57
وهذه من نعم الله سبحانه وتعالى علينا في هذا العصر ان المواد العلمية صارت تحفظ صوتها ثم انتقل الامر الى ان صارت تحفظ صوتا وصورة فصار طالب العلم يستطيع ان يستفيد - 00:01:15

من العلماء حتى بعد وفاتهم صحيح ان مجالسة الشيخ المباشرة لها اثر كبير جدا في تنشئة طالب العلم وفي التأثير عليه من جهة السلوك والادب ولكن كما يقال ما لا يدرك كله لا يدرك جله. ولهذا سماع هذه المحاضرات - 00:01:32
آآ عبر الشريط او عبر الادوات السمعية يعطي جزءا من الفائدة وسماعه ورؤيته صوتا وصورة يعطي ايضا اكبر من ذلك ثم الاتصال بالشيخ مباشرة لا شك انه يعطي اكثرها من ذلك فالمخالطة - 00:01:55

وال المباشرة لها اثر كبير جدا في تغيير كثير من السلوك والنمط الذي يعيش طالب العلم وهذه ستائينا هذه المسألة بالذات فيما يتعلق بالصحابة رضي الله تعالى عنهم لانا ان شاء الله سنتحدث عن هذه الخاصية الكبرى التي لا يشاركون فيها احد - 00:02:17
ولا يدانيهم اصلا فيها احد لأن هذا الامر مما اختصوا به وهو مشاهدة الرسول صلى الله عليه وسلم و مباشرته في كثير من احواله ومعرفة اشياء كثيرة لا يمكن لاحد معرفتها الا من خلال المعاشرة - 00:02:42

كما ستائينا ان شاء الله الاشارة الى ذلك فاقول ان هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى علينا ان يسر لنا حفظ العلم بهذه الطرق والقائمين على هذا الدورة والقائمون على هذه الدورة آآ لهم عناية بهذا الكبيرة فجزاهم الله خيرا. وسائل الله سبحانه وتعالى - 00:03:02
ان لا يحرمهم ولا يحرمني واياكم من الاجر والمثوبة. وان يجعل ذلك خالصا في سبيله. انه سميع مجيب الموضوع الذي بين يدينا ان شاء الله هما كتابان للحافظ العلائي وسيأتي ان شاء الله التعريف بهما في موضوع - 00:03:23

اه الصحابة وهم كما بين يديكم في كتاب الدورة الكتاب الاول اه تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحابة والكتاب الثاني اجمال الاصابة في اقوال الصحابة وقبل ان نبدأ بالاشارة الى ما في هذين الكتابين واذا ترجمت هذا الامام - 00:03:43
رحمه الله تعالى لعلنا نأخذ في مقدمة موجزة ما يتعلق عن الصحابة واتوقع انكم قد اخذتم هذه المقدمة ولكن لا بأس من تكرار هذا الموضوع لاهميته. فنحن بحاجة الى ان نركز على هذا الموضوع خصوصا في هذا العصر - 00:04:08

الذي تلاحظون فيه تلك الهجمة التي يشنها من لا خلاق لهم على الصحابة سواء كانوا مخالفين في الاصل لمناهج الصحابة او ايضا هم من يدعى العلم ولكنه يعتقد فلانا او فلانا من الصحابة بدعوى يزعم هو انها عقلية وهي انما هي في الحقيقة شبه. لا تقوم عند التحقيق - 00:04:28

لا تقوموا عند التحقيق. ولهذا لا بد من ان يكون طالب العلم متنبها الى هذا الموضوع بالذات وهو ان من ثبتت له الصحبة فان له من المنزلة ما ليست لاحد منمن كان بعده كائنا من كان - 00:05:00

كائنا من كان والقول في واحد منهم كالقول فيهم كلهم لأن الامر فيهم مشترك الصحابي صاحبي الصحابي صاحبي واما رتبتهم في الاسلام فهذه قضية اخرى ليس لها علاقة بقضية شرف الصحبة. لابد ان نفرق بين شرف الصحبة - 00:05:17

ويبين قضية مراتبهم في الاسلام هذه قضية اخرى. بعض الناس لا يفرق فتقع عنده مثل هذه المشكلات وتتجدد قد يطعن على بعض الصحابة لانه لا يفرق بين شرف الصحبة وبين - 00:05:39

مرتبة هذا الصحابي في الاسلام فيظن اننا نساوي بين اعدائي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم ثم ذهب الى قومه يدعو الى الله ونقول هذا من الصحابة بانيا نساوي بين هذا وبين ابي بكر الصديق لا الامر يختلف كما سيأتي - 00:05:54

لكن قضية شرف الصحبة هذا امر لابد ان نعلم انه امر لا يطال وان من تكلم فيه فكانه تكلم في جمهور الصحابة اه لعلنا نأخذ ببعض الآيات واتوقع ان شاء الله انكم تأخذونها لكن اخذ سريعا تقديمها وتمهيد لموضوع الصحابة - 00:06:14

وبعض الاحاديث ثم ننتقل الى الافكار التي طرحتها العلائي رحمة الله تعالى في كتابيه يقول الله سبحانه وتعالى في سورة محمد صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم - 00:06:36

تراهم ركعا سجدا يتغرون فضلا من ربهم ورضوانا. سيماهم في وجههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما - 00:06:55

هذه الآية تعتبر من ايات فضائل الصحابة لأن الله سبحانه وتعالى قرن بينهم وبين حببيهم صلى الله عليه وسلم قال محمد رسول الله والذين معه من الذين كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:21

الذين كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم هم اصحابه وتفاوت صحبتهم يعني التزامهم او ملازمتهم للنبي صلى الله عليه وسلم تفاوتا كثيرا. لكن جل من عرف من الصحابة هم من الملازمين لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

والمعية هذه في قول محمد رسول الله والذين معه هذه المعية معروفة مذكورة مشهورة بالتوراة من اخبار محمد صلى الله عليه وسلم لا تخفي لا على المعاند ولا على الموافق يعني الموافق والمعاند يتتفقون ان هؤلاء كانوا ملازمين لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:56

وكون بعض المعاندين المخالفين يدعون ادعاءات على هؤلاء الكرام فهذه قضية اخرى سأتأتي اليها ان شاء الله في حال الكلام عن الشبهات. لكن قوله صلى الله عليه وسلم قوله سبحانه وتعالى والذين معه - 00:08:22

وعطفهم على محمد صلى الله عليه وسلم هذا بيان لشرف هؤلاء الصحابة الذين ذكر الله سبحانه وتعالى او صافهم في قوله الرحماء بين تراهم ركعا سجدا وانا لا اريد ان استطرد لعلكم ان شاء الله ستخونها باذن الله كاملة لكن احب فقط ان انبه على قضية رحمة - 00:08:39

بينهم. كم نفتقد نحن الرحمة فيما بيننا يعني انظروا الى اهل السنة والمشكلات التي تقع بينهم كلها مخالفة لقول الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء الصحابة الذين هم قدوتنا رحمة بينهم - 00:09:00

وهي مخالفة ايضا لمنهج محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال الله سبحانه وتعالى عنه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ليس للمؤمنين فقط بل هو صلى الله عليه وسلم رحمة لجميع العالمين - 00:09:19

ومع ذلك نجد والعياذ بالله هذه الرحمة تتنتزع فيما بين اهل الایمان حتى صار اهل السنة احزابا وفرق نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرددنا الى الحق ردا جميلا الآية الآية الاخرى - 00:09:33

بقوله سبحانه وتعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتغرون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون يعني اذا وصف هؤلاء الفقراء المهاجرين بالصادقين ثم قال والذين تبوعوا الدار والایمان من قبلهم يحبون من

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فهو الان ذكر لنا طائفتين من اكبر الطوائف التي قام عليها الاسلام المهاجرين - 00:10:15

والانصار وقال عنهم اولئك هم الصادقون ثم عطف عليهم الذين تبوا الدار والايمان وهم الانصار فإذا هؤلاء المهاجرون والانصار هم الذين قام عليهم الاسلام والله سبحانه وتعالى يذكرهم هنا في مقام يدل على ان لهم شرفا بحيث انهم خصمهم بهذه الالقاب وهذه تعتبر من الالقاب الشرعية من - 00:10:34

اللقب الشرعية لأن الله سبحانه وتعالى ذكرهم بهذا اللقاء وكذلك قال تعالى والذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله والذين اتوا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم - 00:11:02

يعني اذا القرآن يدلنا على قيمة هؤلاء الصحابة الكرام الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله. هذه الفرقة الاولى المهاجرون والذين اتوا ونصروا هذه الفرقة الثانية الانصار. يقول عنه الله سبحانه وتعالى اولئك هم المؤمنون - 00:11:20

حقا لهم مغفرة ورزق كريم ونجد ان بعض الناس يقول عنهم والعياذ بالله انهم منافقون يخالف قول الله سبحانه وتعالى بشبه لا اه يمكن ان تنطلي على الصغير فضلا عن الكبير. ولكن كما نعلم ان الله سبحانه وتعالى اقام هذه الدنيا - 00:11:41

على الابتلاء من قام هذه الدنيا على الابتلاء وهذا جزء من الابتلاء الذي ابتليت به الامة جزء من الابتلاء الذي ابتليت به هذه الامة ان يوجد اناس يتكلمون في المسلمين ويعارضون هذه المسلمين ويعارضون ظواهر النصوص القرآنية والاحاديث النبوية ويدعون انهم - 00:12:05

واهل علم وهم اذا كشفت عنهم عرفت انهم من اهل الزيف وليس لهم في العلم سبيل لكن هذه هذا قدر الله وعلى العلماء ان يجاحدوا باللسان وبالقلم ليبيدوا زيف ما - 00:12:29

هؤلاء والا لو سمعت بعض الشبه التي يذكرها هؤلاء يعني تضحك منها كيف يقبلها عقل قبل من هذا الذي يقبل مثل هذا الكلام الذي يذكره هؤلاء على الصحابة رضي الله تعالى عنهم تتعجب لكن مع ذلك كما يقال لكل ساقطة - 00:12:49

لقطة وتجد ان لهم من الناس من يعجب برأيهم ومن هو مقتنع مقنع برأيهم والناس كما قال الله سبحانه وتعالى ان سعيكم لا شك كل في طريق. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل الحق - 00:13:08

كذلك يقول الله سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم فلا حظ ايضا انه في مقام المدح لهم يقول السابقون من المهاجرين والانصار - 00:13:26

هذان الاسمان الشرعيان اللذان الله سبحانه وتعالى عليهما ونص عليهما نبيه صلى الله عليه وسلم في طبقات المسلمين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم طبقتان كبريتان المهاجرين والانصار ثم هناك سابقون من المهاجرين - 00:13:49

وهم اسبقوا اهل الاسلام ايمانا وهناك من سابقون من الانصار وفي النهاية كل هؤلاء يمثلون طبقة وهم الذين قام عليهم الاسلام. كذلك يقول الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:14:07

وهذا اول من خطب به من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اذ محال ان تكون هذه الاية حق في غيره من يجي بعدهم ولا تكون فيهن وهم الذين يمثلون الامة الوسط وهم الذين امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نقتدي بهم - 00:14:25

منهج الصحابة هو الذي امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نقتدي بهم. ولعل هذه الدورة ان شاء الله المتعلقة بموضوع الصحابة ان شاء الله ان تخرج لكم بنتيجة مهمة وهي قيمة - 00:14:47

هذا الجيل الذي عاش بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والذي كان تحت بصره يربيه فخرج هذا الجيل الفريد الذي لا يمكن ان يتكرر بمجموعه. وان كان قد يأتي من افراد المسلمين من يحقق شيئا كثيرا من اوصاف هؤلاء الصحابة الكرام. لكن - 00:15:02

بمجموعهم لا يمكن ان يتكرر الا ان يقاربه جيل اخر في عهد المهدى وعيسى فهذه قضية اخرى لكن تكرر هذا الجيل بالصورة التي

رباها النبي صلى الله عليه وسلم رب النبي صلى الله عليه وسلم عليها اصحابه لا يمكن ان تذكر - 00:15:22

فاما على كل واحد منا ان يتمثل هذا الجيل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول خير القرون قرني ثم الذين يلونهم كما في الحديث الصحيح وقول الرسول صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني - 00:15:40

هذا ايضا واضح جدا منه تفضيل الصحابة الذين عاشوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فهم خير القرون ولانهم خير قرون امرنا ان نتبعهم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض روايات حديث الافتراق ما انا عليه واصحابي - 00:15:59
اذا ما هو المنهج ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الزمن خير القرون قرني اذا دلنا هذا الحديث وذاك على امرين متلازمين امر الزمان فضيلة وامر المنهج فضيلة - 00:16:23

اذا انتهى امر الزمان يبقى ماذا امر المنهج اعيده مرة اخرى انتبه لها. الان في هذين الحديثين اشار الى امرين متلازمين في حق الصحابة الامر الاول امر الزمان خير القرون قرني - 00:16:42

والامر الثاني امر المنهج ما انا عليه واصحابي اذا امر الزمان ينتهي ولذا بقى يحب الرسول صلى الله عليه وسلم رتب خير قرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:17:02

طب انتهى القرن الاول وانتهى القرن الثاني وانتهى القرن الثالث باتباع التابعين ولكن بقيت ايش؟ الفضائل موجودة. في فئات من كثير من المسلمين في ماذا؟ في المنهج اذا كيف نعرف - 00:17:20

هل نحن من من قال عنه الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا ان نعرف ان الخيرية لا تزال باقية فيما هو باتباع ايش المنهج باتباع المنهج والا لو كان القضية بالزمان فقط فيمكن يحتاج محتاج يقول - 00:17:37

قد ظهر في زمان الصحابة من كان مخالف لهم في المنهج مثل الخوارج الخوارج متى ظهروا في عهد علي بن ابي طالب يعني في في العصر الذي هو من خير القرون - 00:17:55

بل لا يزال فيه من اهل من العشرة المبشرين بالجنة من هو حي في ذلك الوقت ومع ذلك ظهر الخوارج ثم ظهر الارجاء ثم ظهر الاعتزال ثم ظهر وهو ظهر في القرون التي قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:08

خير القرون مما يدل على ان هذه الخيرية ماذا؟ خيرية عامة ولا يعني انها خيرية لكل فرد وانما خيرية عامة ولذا لو وازنا بين هذا الجيل اللي هو جيل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومن بعدهم وجدنا ان جيل الصحابة افضل بكثير - 00:18:23

ولهذا اشار ابن تيمية في مقدمة التفسير الى مسألة مهمة في هذا الباب في باب النزاع لما رتب موضوع النزاع والخلاف بين بين الصحابة قال خلاف بين الصحابة قليل وهو في من بعدهم ايش؟ اكثر - 00:18:45

خلاف بين الصحابة قليل وفي من بعدهم اكثر. وهذا لو نظرت اليه في العلم لوجده في كثير من مسائل العلم سواء في الفقه او في التفسير او في غيرها من العلوم تجد ان هذه حقيقة واقعة - 00:19:00

فاما رجعت الى معنى من معاني الايات ستجد ان الخلاف فيها كان عند الصحابة على قولين واذا جيت للقرن العاشر او الحادى عشر وكشفت عن بعض التفاسير تجد ان بعض الايات التي كانت على قولين عند الصحابة صار فيها كم قول؟ عشرة اقوال - 00:19:14

فليزيد فيها ماذا الخلاف اذا نحن مأمورون بان نرجع في الفهم والمنهج الى هذا الجن. كذلك قضايا الفقه او غيرها من مسائل العلوم او غيرها من مسائل العلوم. هذا تقريبا مقدمة او فقط اردت ان اشير الى اهمية هذا الموضوع الذي سنتحدث عنه - 00:19:32

من خلال كتاب آآ او كتابي العلائي ولعلنا ندخل الان في كتابي العلائي فنببدأ اولا او هذه الاية اخذناها ذكرنا ما فيها طبعا الدورة كما تلاحظون هي في تحقيق الرتبة لمن ثبت له شريف الصحابة والكتاب الآخر اجمال الاصابة باقوال - 00:19:54

الصحابة لصلاح الدين خليل ابن كيكلدي العلائي الدمشقي الشافعى او المؤلف رحمه الله تعالى كما ايضا او يظهر امامكم هو الامام الفقيه الاصولي المحدث الاديب الحافظ صلاح الدين ابن كيكلدي ابن عبد الله الدمشقي الشافعى المعروف بالعلائى - 00:20:18

ويكفى بابي سعيد او العلائي كما ذكر نسبة الى العلايا بلدة او بلد بالروم هذا المؤلف كما تلاحظون من ترجمة العلماء له وهو ذلك رجل متنوع المعارف وكثير من علمائنا الذين بربوا يعني كثير منهم كان متنوع المعارف - 00:20:42

ولكن ايضا قد يكون بعضهم ممن عرف بتخصصه في جانب من الجوانب وهذه قد تشغل بعض طلاب العلم اليوم يعني هل الاولى التخصص او الاولى ايش تنوع المعارف انا اقول في مثل هذا المقام يجب ان يعرف كل انسان قدره - 00:21:05

فان كان عنده قدرة على تنوع المعارف فعليه ان يكون كذلك. وان كان يعلم من نفسه عدم القدرة فلا يشتت نفسه بل يلتزم علما معينا ويجهد فيه ويكون مهرزا فيه - 00:21:24

اولى من ان يكون اه منقطعا في كل علم ففي كل علم تجد له آقليل هذا لا يصلح وهذه ترجع كما قلت لكم الى معرفة الطالب بنفسه اولا ثم ايضا استبصره بمن يعرفه من مشايخه هل هو من اصحاب القدرات - 00:21:38

الذين يمكن ان اه يكون متنوع المعارف او يكتفي بعلم معين ويجهد فيه اه هذه النسبة طبعا ما نزيد ان ندخل فيها لكن النسبة هذه اه العلائي بمعنى نسبة الى بلدة بالروم. قد ايضا يأتي من اه هذه النسبة - 00:21:57

تأتي الى بعض العرب مما يدل على ان الاصل العلائي رحمه الله تعالى ليس عربيا وانما من بلاد الروم. لكن هناك من ينسب الى العلائي هم جماعة من ولد الصحابي العلاء ابن الحضرمي. وكذلك اه ايضا هناك ايضا - 00:22:16

في جزيرة العرب ايضا اسمه العلائي وبينما عليه ايضا العلائي لكن كل هذا لا علاقة له بالمترجم رحمه الله تعالى كان مولده رحمه الله تعالى في آ عام اربعة وتسعين وستمائة - 00:22:36

الى ست مئة واربعة وتسعين بمدينة دمشق آ طبعا ذكر ابن عماد الحنبلي انه ولد في شهر ربيع الاول لكن لا يعنينا هذا يعني التاريخ الدخيم لكن نزيد ان ننتبه الى - 00:22:52

سنة الولادة وسنة الوفاة. ويجب ان يعني دائما تستحضرها وان حصل وانا كنت طلبت من احد الطلاب ان يجهد اه في اه صنع خريطة للحافظ العلائي لكن ما استطاع انجازها لاني كنت مشغول وما استطاع انجازها ولكن نلقاها لكم لعلكم تصنعنها بانفسكم - 00:23:07

اه كتب علماء الترجم تنقسم الى قسمين في الغالب ترجم على الطبقات وترجم على الحروف يعني ترجم على الطبقات وترجم على الحروف الترجم التي على الطبقات تفيدنا كثيرا في هذا الباب اللي ساذكره - 00:23:29

وهنا تجمع لنا العلماء الذين كانوا في كل طبقة فلو اردنا مثلا ان نحصر الخمسين سنة من آ ستمائة واربعة وتسعين الى خمسين سنة تقريبا التي عاشها العلائية اكثر يعني هذه المرحلة - 00:23:47

من عاش فيها من العلماء المبرزين وكان لهم اثر كبير جدا في العلم في الموطن الذي عاشه العلائي في دمشق. يعني في الشام من كان موجودا من من العلماء كالوقت في الشام - 00:24:05

سنجد عندها مجموعة كبيرة من العلماء مثل المزي رحمه الله تعالى او المجزي من المزة اه بلدة بدمشق. يعني هي من احياء دمشق يعتبر اليوم هذا العلم هو كان من المشايخ الحافظ العلائي - 00:24:21

وستجد غير هذا من العلماء كثير ستجد ايضا اقران كبيرة جدا للحافظ العلائي كانوا موجودين ولهم اثر في العلم هذا الان في الموطن اللي ذكرناه ماذا؟ دمشق لو وسعت الدائرة ونظرت الى المواطن القريبة العراق - 00:24:39

ومصر بالذات اه طبعا في جزيرة العرب لم يكن الا في مكة والمدينة بالذات. يعني كانوا علماء وعلماء ومكة والمدينة كانت دائمة ايش؟ اه هجرة العلماء كثيرة جدا فستجد ايضا اعلام كبيرة في تلك الفترة كانوا في مكة والمدينة. قد يوجد ايضا في الهند قد يوجد في خراسان او ما يسمى - 00:25:01

بلاد ما وراء النهر. فلو استطعت ان تجمع في خارطة كل خمسين سنة تقريبا من هم العلماء المبرزون في تلك المواطن وضفت اسماءهم في اماكنهم ستتجد ان امامك خارطة واضحة جدا لهؤلاء العلماء. طبعا قائدة هذه كبيرة جدا لطالب العلم. منها فيما يتعلق بمعرفة شخصية - 00:25:23

صاحبنا رحمه الله تعالى ان تعرف من هم العلماء الذين كانوا قريبا منه وقد يكون لهم اثر مباشر ان يكون تمثيق على بعضهم له شيوخ كثر يكون لهم اثر غير - 00:25:45

مبادر مثل ما نشاهده اليوم يعني اليوم هو قريب من الصورة الماضية. قد لا يكون الانسان تلقى العلم على يد فلان من العلماء لكن هذا العالم له اثر غير مباشر لانه اطلع على كتبه ومدوناته واستفاد منه - [00:25:56](#)

وقد لا يقول قال شيخنا وقد لا ينسب نفسه الى الشيخ يقول انا تلقيت العلم على يد هذا الشيخ فهذا لكن عموما انه سيعطينا صورة من اثر هؤلاء العلماء على المترجم له او كذلك من هم هؤلاء العلماء الذين - [00:26:13](#)

اثر في ذلك الوقت. فصنع هذه الخارطة كما قلت لكم يفيد طالب العلم في هذا المقام اه العلائي رحمة الله تعالى كما ذكر انه ابتدأ العلم في سن مبكرة جدا - [00:26:29](#)

وذكر بعضهم انه كان بدأ ذلك في سن الخامسة طبعا في سن الخامسة سيعتبرها العلماء ايش يسمونها حضور ولا لا؟ لانه لم يعي لكنه من باب تشريف آآ الطالب بحضور مجالس العلم كان بعض الاباء او بعض الاخوان - [00:26:43](#)

يحضرون ابناءهم او اخوانهم لمجلس الشيخ ليشرفوا الطالب الصغير هذا بحضور المجلس. واذا تجد في بعض ترجمتهم انه حضر مجلس فلان. هي من باب ماذا التشريف فقط لا غير - [00:27:01](#)

ولا في سن الخامسة لن يعني ما يقوله هؤلاء من العلم اه سمع صحيح مسلم كما قال عن نفسه سنة ثلاثة وسبعين. ولد سنة كم اي نعم اربعة وتسعين قرابة - [00:27:17](#)

آآ عمره قرابة تسع سنوات ويكون بدأ في في سماع صحيح مسلم وهنا ايضا فائدة مهمة جدا ننتبه لها وهي ان قضية السنوات او العمر الناس طبعا يختلفون في القدرات لكن لو جئت بابناء - [00:27:32](#)

عمرهم تسع سنوات الان وقلت ساقرأ عليه في صحيح مسلم لعب عليك الناس ذلك يقول لا يفهمون ولكن الله سبحانه وتعالى اعطى الاطفال الاطفال قدرة في التلقي وتشرب ما يتلقون - [00:27:48](#)

فلو نحن اجتهدنا مع الصغار في حفظ القرآن في سماع هذه السنين سند اثنا تبقى معهم ويكون لها اثرا ولو بعد حين لازم يظهر اثراها مباشرة ليكن في تلك المرحلة - [00:28:07](#)

حافظا ثم بعد سنوات سيبرز او تبرز اثار هذا الحفظ حين ان تبدأ تتنمي عنده ملكة الفهم شيئا فشيئا فاذا ملكة الحفظ ما دامت موجودة فنستفيد منها وهذا مثال من امثلة علمائنا الذين استفادوا من هذه الملكة لما كان صغيرا حضر - [00:28:22](#)

وهوى لما كان كبيرا صار من اهل التأليف ومن من له اثر باق الى اليوم. ورسائله قد طبعت على مجموعة كبيرة جدا من رسائله طبعت في مجلدين وله كما اه ذكر المؤلفون كما ان شاء الله له في كل فن - [00:28:42](#)

شيء من التأليف آآ بعد حفظ كتاب الله آآ وتمكنه من اصول اللغة اه وهذه ايضا مسألة مهمة جدا ونؤكد عليها في قضية معرفة اللغة العلوم العربية عموما علم النحو - [00:28:59](#)

ومتن العربية اللي هو علم المفردات والبلاغة هذه الثلاثة مهمة جدا لطالب العلم ومن اراد ان يتعلم الشريعة بدون ان يتعلم هذه الثلاثة فإنه لن يستفيد وان استفاد ففائدته ضعيفة جدا - [00:29:17](#)

يعني هذه الثلاثة العلوم الثلاثة يعني او العلوم العربية لابد لطالب علم الشريعة منها وقصوره فيها سيظهر تقصيره في العلم الذي يدرسه حتى لو تخصص فيه ولنشاهد الان مع الاسف - [00:29:38](#)

يعني بعض من وصل الى رتبة استاذ يعني بروفيسور في تخصص شرعي ولكن لضعفه في هذه العلوم يظهر ضعفه في تخصصه من حيث لا يشعر ان يظهر ضعفه في تخصصه من حيث لا يشعر - [00:29:55](#)

ولهذا بعض من بلغ في بعض العلوم التحقيق البارع لا تكاد ترتاح لسماع كلامه والسبب ما هو؟ كثرة اللحم يعني كثرة اللحم فلا تكاد ترتاح لسماعه مع انه مبرز في هذا الفن - [00:30:11](#)

اما اذا جئنا في مجال التحقيق فايضا الضعف في هذا سيكون له اثر في ضعف التحقيق في بعض مسائل العلم صحيح ان العلم يتجرأ لكن في النهاية هذه من الامور التي لابد لطالب العلم من ان يعترض بها. وقد اشار اه ابن فارس في كتاب - [00:30:33](#)

الصاحب في فقه اللغة الى اهمية علوم العربية بالنسبة للفقيه الذي يريد ان يتلقى في علم الشريعة في كتاب الصاحب في فقه اللغة

وهو اقامه يعني كتاب الصاحب بالنسبة للصاحب بن عباد لكنه هو في فقه اللغة وقامه لمن اراد - [00:30:52](#)

ان يتعلم علم اللغة ويستفيد منه في علم الشريعة آآ ايضا آآ كان له آآ طبعا كما قال تأهل لدراسة المزيد من علوم الشريعة التي ابتدأها بسماع صحيح الامام مسلم وصحيح الامام البخاري - [00:31:11](#)

وعلم الفقه والفرائض. الحمد لله الايام هذه بدأت تقوم مجالس السماع بهذه الكتب. فهذه نعمة كبيرة جدا. وانا انصح طلاب العلم بان يحرصوا عليها. اللي على مجالس سماع كتب الحديث - [00:31:28](#)

يعني يكفيك فخرا ان تحضر لمدة اسبوع او عشرة ايام وتستمع جميع صحيح البخاري ونرجع الى القضية مهمة جدا ان هناك كل عمل له هدف معين يجب ان نزن هذه الاعمال باهدافها. بعض الناس يقلل من شأن سماع الصحيح. يقولون ما الفائدة - [00:31:45](#)

لان هذا ليس بصحيح بل لا فائدة كبيرة جدا. يكفي فقط يكفي بركة المجلس يكفي انك تجلس لسماع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا كافر ثم ما جاء بعد ذلك من الفوائد بهذه فظلة ونعمة. فما بالك اذا صرت تستمع لهذا الحديث - [00:32:04](#)

قد تلقت بعض هذا الحديث وصارت في ذهنك سيمر عليك حديث كنت تحفظها وتستغرب انها في الصحيح. اول مرة اعرف انها في صحيح البخاري او قد تمر اليك حديث لاول مرة تسمعها في حياتك. من منا قرأ الصحيح كاملا؟ فاذا الحرص على هذه المجالس ان كان علماًونا يعلمون بها سماع شوف لاحظ - [00:32:23](#)

سماع الصحيح فقط سماع صحيح البخاري سماع صحيح مسلم لأن هذه من الاشياء التي يركز عليها علماًونا في السابق وبدأت تعود والله الحمد والمنة في هذه الايام طبعا لا شك ان التعلم في الصغر له اثر كما هو ظاهر عندكم الان في ان هذا المؤلف رحمه الله تعالى كان من قربة السنة التاسعة وهو يتعلم - [00:32:43](#)

العلم فاستفاد كثيرا من تبشيره بهذا التعلم يقول ابن العماد الحنبلی وهو يتحدث عن شيوخه يقول بلغ عدد شيوخه بالسماع سبع مئة ان السمع من الكم من قربة سبع مئة عالم - [00:33:05](#)

اخذ علم الحديث عن المز وغيره واخذ الفقه عن الشیخان الشیخین البرهان الفزاری ولازمه وخرج له مشیخة. والکمال الزملکانی وترجع به وعلق عنه كثيرا ايضا من شيوخه نجم الدين القحفاري الذي ابتدأ قراءة العربية عليه الشيخ زكي الدين الزکوی الذي اخذ عنه عنه الفقه وعلم الفرائض - [00:33:23](#)

لو كان عندنا الخارطة كما قلنا سنجده هؤلاء الاعلام ويمكن اذا نظرت في تراجمهم ستجد انهم علماء برعوا في فنون وجلسوا لتعليم اه الطلاب. لأن هؤلاء بعض مشايخهم من أشهر الموجودين الان بيننا. هو الشيخ في الحديث يمكن يكون هو الاشهر والاظهر - [00:33:49](#)

لكثرة ذكره آآ الرحلات كانت في عهد العلماء سابقا لها اثر كبير وكان مما آآ يشرف به طالب العلم كثرة الرحلة لكن هذا المؤلف رحمه الله تعالى لم تذكر كتب التراجم له رحلات - [00:34:09](#)

طبعا رحلة الحج هذه رحلة لا يكاد آآ يفتقدها عالم العلماء فرحة الحج معروفة لكن الكلام عن الرحلة في طلب العلم يعني ان يذهب الى مصر او يذهب الى العراق او يذهب الى مثلا خراسان يطلب العلم - [00:34:29](#)

على اياي بعض العلماء هذه لم تذكر للمؤلف رحمه الله تعالى ومما ذكر من لاه من اسباب عدم رحلته يعني مما ذكر ان المؤلف اكتفى بالسماع من اهل بلده لانه عاش في عصر كان معظم - [00:34:46](#)

العلماء من مدينة دمشق يعني كثير من كبار العلماء كانوا في دمشق وكانوا بين دمشق ومصر فلعله اكتفى بهؤلاء العلماء عن ان يرحل الى غيرهم لأن من كان خارج دمشق - [00:35:03](#)

من كان خارج دمشق لم يكن في شئ العلم مثل من كان في دمشق. فبقي هو في دمشق وتلقى العلم على هؤلاء واكتفى هذه بهؤلاء العلماء عن الرحلة كذلك الرحلة آآ بالنسبة لمثله الذي كان العلماء بالنسبة له كثير لم تكن ضرورة ملحة لكن كان يذهب الى - [00:35:19](#) والمؤلف كما ورد في ترجمته حج مرارا وكذلك التدريس قام به في القدس انه كان في دمشق ودرس في القدس. صحيح ان القدس قرية منها. لكنه قام في المدرسة الصلاحية واستقر بها - [00:35:41](#)

اـه مدة طويلة يدرس ويقتـي ويصنـف الى اخر عمره الى اخر عمره . وبما ان دمشق كانت في تلك المرحلة يعني مليـة بالعلماء فـايضا سـنجد انه من الامور الطبيعـية ان يـأتي اليـها كـثير ايـضا من العلمـاء من خارجـها - 00:35:59

ليـلتـقـي بعضـ العلمـاء بـبعضـ فـايـضا لـعلـه اـكتـفـي بلـقـيـا بـعـضـ الـعلمـاء فـي دـمـشـقـ الذـينـ كانوا جـاؤـوا من خـارـجـها آـتـوـفي رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـى سـنةـ سـبـعـمـائـةـ وـوـاحـدـ وـسـتـيـنـ بـالـقـدـسـ دـفـنـ بـمـقـبـرـةـ بـابـ الرـحـمـةـ - 00:36:21

آـفـيـكونـ كـمـ عـمـرـهـ الـانـ ؟ـ عـنـدـنـاـ يـعـنـيـ وـاحـدـ وـسـتـيـنـ عـامـ يـعـنـيـ اـيـهـ اـحـدـيـ وـسـتـيـنـ ؟ـ آـكـمـ سـتـةـ سـتـةـ اوـ سـبـعـةـ وـسـتـيـنـ نـعـمـ يـعـنـيـ سـتـةـ وـسـتـيـنـ سـبـعـةـ وـسـتـيـنـ عـامـ تـقـرـيـباـ يـعـنـيـ سـبـعـةـ وـسـتـيـنـ عـامـ قـضـاـهـاـ حـافـلـةـ بـالـعـلـمـ اـذـاـ كـانـ اـبـتـدـأـ السـمـاعـ مـنـ سـنـةـ خـمـسـ سـنـوـاتـ - 00:36:40

يـعـنـيـ يـبـتـدـأـ حـضـورـ مـجـالـسـ الـعـلـمـ مـنـ خـمـسـ سـنـوـاتـ وـابـتـدـأـ سـمـاعـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـعـمـرـهـ تـسـعـ سـنـوـاتـ فـهـذـهـ يـعـنـيـ حـيـاةـ حـافـلـةـ بـالـعـلـمـ وـهـيـ مـنـ نـعـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ عـبـدـهـ اـنـ يـجـعـلـهـ مـتـصـلـاـ بـعـلـمـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ .ـ وـقـدـ كـانـ هـذـاـ الـاـمـامـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ كـتـبـ اللـهـ - 00:37:03

قولـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ وـفـيـ كـلـامـهـ مـنـ الـبـرـكـةـ مـاـ يـعـرـفـهـ مـنـ قـرـأـ فـيـ تـرـجـمـةـ هـذـاـ الـعـالـمـ الـذـينـ تـرـجـمـوـاـ لـهـذـاـ الـاـمـامـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـيـضاـ اـثـنـوـاـ عـلـيـهـ ثـنـاءـ كـبـيرـاـ جـداـ فـالـسـبـكـيـ فـيـ طـبـقـاتـهـ يـقـولـ كـانـ حـافـظـاـ ثـقـةـ ثـبـتـاـ عـارـفـاـ بـاسـمـاءـ الـرـجـالـ وـالـعـلـلـ وـالـمـتـوـنـ فـقـيـهـاـ مـتـكـلـمـاـ اـدـبـيـاـ - 00:37:22

نـاظـمـاـ نـافـرـاـ مـتـفـنـنـاـ وـكـذـلـكـ يـقـولـ اـبـنـ كـثـيرـ كـانـتـ لـهـ لـلـانـكـوـلـنـ بـمـعـرـفـةـ الـعـالـيـ وـالـنـازـلـ اـيـ فـيـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ .ـ وـلـهـ مـشـارـكـةـ قـوـيـةـ فـيـ الـفـقـهـ وـالـلـغـةـ وـالـعـرـبـةـ وـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـادـبـ - 00:37:47

الـذـهـبـيـ اـيـضاـ يـقـولـ حـفـظـ كـتـبـاـ وـطـلـبـ وـقـرـأـ وـافـادـ وـانتـقـىـ وـنـظـرـ فـيـ الـرـجـالـ وـالـعـلـلـ وـتـقـدـمـ فـيـ هـذـاـ الشـأـنـ مـعـ صـحـةـ الـذـهـنـ سـرـعـةـ الـفـهـمـ وـابـنـ العـمـادـ يـقـولـ جـدـ وـاجـتـهـدـ حـتـىـ فـاقـ اـهـلـ عـصـرـهـ فـيـ الـحـفـظـ وـالـاتـقـانـ - 00:38:04

والـصـفـدـيـ يـقـولـ كـانـ اـعـجـوبـةـ فـيـ عـلـومـ الـجـمـةـ طـبـ وـقـالـ اـبـنـ العـمـادـ هـذـيـكـ هـيـ خـطـأـ ماـ اـدـرـيـ مـنـ يـكـتـشـفـ مـنـ الـطـلـابـ وـقـالـ اـبـنـ عـمـادـ عـنـدـكـمـ اـمـامـكـ فـيـ خـطـأـ ماـ هـيـ وـاضـحـةـ لـانـ بـالـلـوـنـ الـاـزـرـقـ - 00:38:21

اـهـ مـعـذـرـةـ مـاـ فـيـ بـأـسـ اـذـاـ مـاـ فـيـهـ خـطـأـ ماـ دـامـ مـاـ رـأـيـتـمـوـهـ هـوـ فـيـهـ وـضـعـ الـاخـ هـمـزـةـ عـلـىـ اـبـنـ وـنـعـلـمـ اـنـ اـيـشـ نـعـمـ نـمـزـجـ وـصـلـ مـسـمـوـعـةـ وـلـاـ لـانـ هـمـزـةـ الـوـصـلـ هـذـهـ - 00:38:38

تعـتـرـبـ سـمـاعـيـةـ وـلـاـ لـاـ مـاـ سـمـعـ وـلـاـ لـاـ فـيـ قـيـاسـيـ وـسـمـاعـيـ هـذـهـ سـمـاعـيـ يـعـنـيـ مـاـ سـمـعـ لـلـعـبـ اـبـنـ وـابـنـةـ وـاثـنـانـ وـاثـنـتـانـ وـامـرـؤـ اـمـرـأـ وـفـيـهـ طـبـعـاـ اـيـضاـ غـيرـهـاـ لـكـنـ عـادـهـ يـذـكـرـونـ هـذـهـ طـبـيـبـ - 00:38:56

اـهـ تـصـانـيـفـ الـعـلـائـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ طـبـعـاـ ماـ دـامـ رـجـلـ مـتـفـنـنـ فـالـعـلـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـعـنـيـ لـهـ تـصـانـيـفـ مـتـعـدـدـةـ اـهـ مـنـهـ اـهـ كـتـابـنـاـ الـذـيـ سـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ الـلـيـ هـوـ اـجـمـالـ الـاـصـابـةـ باـقـوـالـ الصـحـابـةـ - 00:39:15

بـغـيـةـ الـمـلـتـمـسـ فـيـ سـبـاعـيـاتـ حـدـيـثـ الـاـمـامـ مـالـكـ اـبـنـ اـنـسـ تـحـقـيقـ الـمـرـادـ بـاـنـ النـهـيـ يـقـتـضـيـ الـفـسـادـ وـهـذـاـ طـبـعـ وـكـتـابـ فـيـ الـاـصـوـلـ جـمـعـ التـحـصـيلـ اـحـکـامـ الـمـرـاسـيـلـ وـمـنـ اـعـظـمـ الـكـتـبـ فـيـ الـمـرـاسـيـمـ اـيـضاـ وـهـذـاـ طـبـعـ - 00:39:32

جزـءـ فـيـ تـفـسـيرـ الـبـاقـيـاتـ الصـالـحـاتـ وـفـضـلـهـاـ وـهـذـاـ اـيـضاـ طـبـعـ وـهـوـ فـيـ تـفـسـيرـ النـقـدـ الصـحـيـحـ لـمـاـ اـعـتـرـضـ عـلـيـهـ مـنـ اـحـادـيـثـ الـمـصـابـحـ هـذـاـ اـيـضاـ فـيـ الـحـدـيـثـ .ـ الـاـشـيـاهـ النـظـائـرـ هـكـذـاـ وـنـحـنـ نـعـلـمـ الـاـشـيـاهـ نـظـائـرـ مـوـضـوـعـ لـكـنـ فـيـ اـيـ عـلـمـ - 00:39:46

ماـذـاـ يـحـتـاجـ النـظـرـ الـىـ الـكـتـابـ فـيـ وـاحـتـمـالـ يـكـوـنـ فـيـ الـفـقـهـ وـاـيـضاـ اـشـبـهـ النـظـارـةـ فـيـ النـحـوـ تـعـرـفـ السـيـوطـيـ صـنـفـ فـيـهـ لـكـنـ غالـبـاـ اـشـبـاهـ النـظـارـةـ قـيلـ فـهـوـ فـيـ الـغـالـبـ لـكـنـ هـيـ اـظـنـ اـشـبـاهـ وـنـظـائـرـ اوـ الـوـجوـهـ وـنـظـائـرـ الـلـيـ فـيـ الـقـرـآنـ الـلـيـ هـوـ فـيـ وـجوـهـ الـقـرـآنـ - 00:40:01

لاـ لـيـسـ لـمـنـ قـتـيـبـ الـلـيـ مـقـاتـلـ بـنـ سـلـيـمانـ وـجـوـهـ وـنـظـائـرـ وـلـهـارـوـنـ بـنـ الـاعـورـ وـآـاـ مـنـ الشـاطـبـيـ فـيـ الـوـجوـهـ وـنـظـائـرـ آـاـ الشـاطـبـيـ مـاـ اـذـكـرـ فـيـ الـاـسـمـاءـ وـنـظـائـرـ فـيـ الـفـقـهـ نـتـكـلـمـ فـيـ الـقـرـآنـ - 00:40:18

الـقـرـآنـ عـمـومـاـ فـيـ فـيـ كـلـ عـلـمـ آـاـ كـانـ هـنـاكـ شـيـءـ اوـ كـانـوـاـ مـاـ يـسـمـيـ بـالـاـشـيـاهـ وـنـظـائـرـ اوـ الـوـجوـهـ وـنـظـائـرـ عـمـومـاـ عـنـدـنـاـ مـجـمـوـعـةـ مـنـ الـكـتـبـ كـثـيـرـةـ اـمـامـكـ بـدـرـيـ وـاضـحـةـ فـيـ الصـورـةـ وـلـاـ - 00:40:35

اذا كان من الواضح ان نصها في الاسود اه بعد ذلك اذا كانت ليست واضحة اه عندنا ايضا رسالة في تفسير يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم رسالة في تفسير قوله واذكروا اه واذكر في كتاب موسى تلاحظون الرسائل في بعض اياته - [00:40:51](#)
المؤلف رحمة الله تعالى لم يتصدى للتفسير وكتبت اتفنى له مثله تصدى لتفسير لانه في رسائلي هذه ياتي ببعض الفوائد المرتبطة باصول التفسير آآ بالشيء الجميل مما يدل على انه لو تصدى مثله وغيره من العلماء الذين كان عندهم خاصة بصر باصول الفقه ان يأتوا ببعض ما يتعلق - [00:41:09](#)

في موضوع منهج التفسير واصول التفسير آله فتاوى ثم ذكور فتاوى المستغربة له كتاب في الكلام في بيع الفضول هذا في الفقه اه كشف النقاب عن ما روى الشیخان للصحاب ایضا هذا فيما يتعلق اه الصحابة - [00:41:32](#)
نأتي الان الى التعريف بالكتابين. عندنا الاول كتاب منيف الرتبة آآ كتاب منيف الرتبة عندنا ثلاث محاور فيه نأتي الى عليه سريعا اهم شيء عند المحور الثالث لاثبات نسبة كتاب منيف الرتبة والغرض منه - [00:41:51](#)
تألیفه ومسائل محاور هذا الكتاب طبعا هذا الكتاب اللي هو كتاب منيف الرتبة وهذا يعني يرجع اليه اهل التحقيق اذا ارادوا ان يحققوا مخطوطا ما كيف يصلون الى ان هذا الكتاب للمؤلف منها ما كتب على - [00:42:08](#)

قرة الكتاب ان يكتب مثلا هذا كتاب منيف الرتبة لفلان فلان هذا اول دليل لكن ايضا قد يذكر في المقدمة احيانا اسم الكتاب الذي الفه.
ولكن لو لم ولداك ونسب هذا الكتاب له نجد نقول للعلماء عنه. ولهذا هذا من الكتب التي نقل عنها بعده - [00:42:26](#)
فابن حجر في الاصابة في تامین الصحابة والساخاوي ايضا فتح المغيث والسيوطی نقلوا من هذا الكتاب واحيانا يصرحون واحيانا لا لا يصرحون ايضا كتاب المشهور الكبير اللواء فارس الفهارس للكتاني. ايضا نسب هذا الكتاب - [00:42:50](#)
العلائي وان كان آآ فيه خلاف فقط في يعني في مفرده هو سماه تحقيق منصب الرتبة ولعلها آآ يعني آآ عدم قراءة جيدة للفظة منيف
فظنها آآ منصب يعني هو او من آآ نقل عنه - [00:43:10](#)

لمن ثبت له شرف الصحبة ما هو الغرض من كتاب منيف الرتبة؟ وهذه قضية او من القضايا المهمة التي يجب ان نركز عليها هنا يعني ما هو الغرض من هذا الكتاب؟ يعني كتاب الفه العلائي - [00:43:31](#)
مختصا بمن ثبت له الصحبة هذا الكتاب كما هو ظاهر من آآ يعني عنوانه انه يتصف هذه الرتبة التي هي الصحبة وبماذا ثبت من الطرق حتى يحكم للواحد منهم بالرتبة المنيفة - [00:43:46](#)

ثم اثبات العدالة لجميعهم رضي الله تعالى عنهم وانه لا يشهد عن هذه المنقبة احد منهم وذكر مذاهب الشاذة وبيان ما ما يعتمد من قويم المسالك يعني هذا كلامه هو في مقدمته اشارة الى مقصد التأليف - [00:44:08](#)
اشارة الى مقصد التأليف. وهنا ايضا طالب العلم مهم جدا حينما يقرأ كتاب من الكتب ان يعرف مقصد التأليف قبل قراءة الكتاب
يعني بعض الطلاب يقرأ الكتاب وهناك مسائل منهجهية مهم جدا ان تكون حاضرة في ذهنه قبل ان يقرأ الكتاب - [00:44:24](#)
من هذه المسائل المهمة جدا هي معرفة مقصد التأليف يعني ماذا الف العلائي منيف الرتبة هو اذان عن هذا المقصد من ابانا عن هذا المقصد وذكر انه ما هي الطرق التي ثبت بها الصحبة - [00:44:44](#)

ما هي الطرق التي ثبت بها الصحبة؟ يعني كيف نقول ان فلان من الصحابة وفلان ليس من الصحابة يعني ما الطريق لنا الى ان نعرف ان هذا من الصحابة او ليس من الصحابة - [00:45:03](#)

ثم ايضا بعد ذلك لما تكلم عن هذه الطرق اضاف لنا فائدة اخرى في قضية اثبات عدالة جميع من تنطبق عليه ايضه الصحبة ذكر الادلة في اثبات ان تتطبق عليه آآ في اثبات عدالة من تنطبق عليه الصحبة - [00:45:15](#)
ثم بعد ذلك نبه على بعض المذاهب الشاذة في هذا المقام يعني كان الكتاب عندنا الان اعطانا صورة عدم. طرق اثبات الصحبة ثم اعطانا عن عدالة يعني لازم ذلك هي عدالة هؤلاء الصحابة - [00:45:37](#)

ثم بعض المذاهب التي شدت في هذا الباب. اذا هذا هو مقصد ايضه التأليف. اذا كان حاضر في ذهنك مقصد التأليف يسهل عليك ان تربط اجزاء الكتاب بعضها بعض. وانت تقرأ كن حاضر في ذهنك هذا المقصد - [00:45:55](#)

تلف عنك اه قضية الكتاب كاملة وايضا من باب الفائدة ايضا استخدام الخرائط الذهنية في حال القراءة هذا الان اعتبره مهما جدا يعني كنا قدیما نقول ان يكتب على طرق الكتاب الفوائد يستخرج الفوائد هذا لا بأس - [00:46:10](#)
وايضا جيدا يا استاذ في فوائد لكن تخطيط افكار الكتاب ومعرفة ماذا في هذا الكتاب من معلومات كلية هذا مهم جدا وانا انصحكم به وبشدة لاني وجدت ثمرته ولمستها من خلال الدورات العلمية التي اقوم بها اضع خريطة ذهنية للموضوعات التي تتناقض تكون بين يدي الطالب فاذا بنا - [00:46:30](#)

كل من انتقلنا من فكرة الى فكرة تكون الطالب قد عرف اين نحن؟ ما علاقه هذه القضية بالتي قبلها متى سنتهي؟ ما هي ما هو ما هي علاقات الموضوع بعضها بعض؟ اشياء كثيرة جدا تستفيدها من خلال النظر في ورقة واحدة كل الموضوعات اللي طرقت في الكتاب - [00:46:54](#)

اماكم اشبه بالفهرس فهذه ايضا مفيدة وانصح الطلاب بها وهي تفید دانما في استحضار العلم آما المحاور والمسائل التي طرحتها الامام العلائي رحمه الله تعالى في هذا الكتاب فمن الفقرة السابقة ممكن ان - [00:47:13](#)
نأخذ المحاور طرحها وذكرها كما هي. المسألة الاولى تطرقها في تعريف الصحابة تعريف الصحابة من جهة اللغة ومن جهة ايش؟ الاصطلاح. من هو الصحابي؟ ومن الذي ينطبق عليه؟ ان يقال انه صحابي - [00:47:36](#)
والمسألة الثانية في الطرق التي يمكن بها اثبات الصحابة. وذكر جملة من الطرق سيباتي ان شاء الله الحديث عنها والمسألة الثالثة في تقرير عدالة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهذه قضية مهمة جدا خصوصا في هذا العصر الذي نعلم ان قضية - [00:47:51](#)
الصحابي وهي كاتب المسلمين عند العلماء ان كان شيء فهی شذوذات قد تخرج يمنة ويسرى في بعض يعني في بعض وارجو ان يكون ما يقوم او ما يخرج اليوم عنه من الشذوذ الذي يموت ان شاء الله تعالى - [00:48:10](#)

والمسألة الرابعة في رد بعض الشبهات حول الصحابة. ولا شك انه ايضا نشا عندنا بعض الشبهات لعل ايضا آن نرجع على بعض منها الكتاب الثاني اجمال الاصابة فهذا ايضا فيه نفس الافكار السابقة. فعندها الان في اجمال الاصابة آله يعني مخطوطات - [00:48:27](#)

متعددة جدا وهذه المخطوطات كلها نسبت هذا الكتاب للعلائي وهو اجمال الاصابة في مقدمة اجمال الاصابة نبه العلاء عن الغرض من تأليف هذا الكتاب فلماذا الف هذا الكتاب؟ ما هو مقصدہ في التأليف - [00:48:51](#)
فذكر قوله بهذا تحقيق ما اختلف فيه من الاحتجاج باقوالهم المنفردة يعني كانوا يتكلموا عن اقوال ايش؟ المنفردة. وما في ذلك من المذاهب المتعددة مع بيان مداركها وايضاح مسالكها والجواب عما لا يعتمد منها. وازاحة الشبه والانفصال عنها. يعني اذا كان الكلام - [00:49:10](#)

عن قول الصحابي اذا انفرد يعني الان كما قال من من الاحتجاج باقوالهم المنفردة يعني اذا انفرد الصحابي كيف نتعامل مع اما اجماع الصحابة وهذا ليس فيه كلام اصلا ولا يحکى لانه من المسلمين وهذا امر منتهي - [00:49:34](#)
وقول جمهورهم مقدم على قول بعضهم لكن يبقى اذا انفرد واحد منهم. ولعل الله سبحانه وتعالى ييسر يبين اه هذا نعلن هذا ايضا هذا الموضوع من الامور المهمة ايضا في هذا العصر. لاننا نحن بحاجة كما قلنا قبل قليل من خلال الآيات والاحاديث الواردة في فضل هؤلاء الصحابة - [00:49:51](#)

ان نعلم كل شيء عنهم يعني ان اعلم عنهم في المأكل والملابس والمشرب نعلم عنهم في السلوك نعلم عنهم في الفقه نعلم عنهم في في تحقيق معاني الله سبحانه وتعالى نعلم عنهم في كل شيء من هذه الامور - [00:50:11](#)
ولكن لا شك انا بالنسبة لهذا الجيل مقصرون جدا. ونبي الحاجة الى ان نعرف عنهم اكثر آه وان اردت ان تعرف تقصيرنا في هذا جمیعا اقرأ كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد - [00:50:29](#)
ستعجب وانت تقرأ في تاريخ هؤلاء اشیاء انا اجزم يقينا ان بعضنا يقول لاول مرة اعرف ان الصحابة كان عندهم كذا اللي هو المعرض اول مرة اعرف ان الصحابة يلبسون كذا - [00:50:45](#)

من قدر الله سبحانه وتعالى ان يؤذى المسلمين ببعض الناس الذين يتكلمون في حق الصحابة ويختلفون من رجل الى رجل لكن في النهاية كلهم يجمعهم انهم ينتقدون آآ شيئاً عند الصحابة رضي الله عنهم اما اعيان منهم واما منهجه او غير ذلك. فنحن بحاجة -

[01:01:55](#)

الى ان نعرف لكي يكون عندنا معرفة يقينية في الذب عن الصحابة رضي الله تعالى تعلم من تلك المؤلفات كتاب العواصم من القواصم لابن العربي المالكي وهذا في الذب عن ما شجر بالذات بين الصحابة - [01:02:15](#)

ونحن نعلم ان من الامور التي استقر عليها مذهب اهل السنة والجماعة والسكوت عما شجر بين الصحابة والسكوت عن مشاراه شجرة بين الصحابة بعض الناس قد يأخذه ما يزعم انه من باب التحقيق العلمي انه لماذا تخافون ان تدخل في هذا الباب -

[01:02:35](#)

يعني الا يكفيك ان كبار العلماء الذين اعطتهم الله سبحانه وتعالى من العقل الراجح والعلم الغزير هم الذين امرؤا بهذا لا يخلو الحال حينما تدخل في هذا الباب من ان تميل نفسك يمنة او يسرى - [01:02:56](#)

او ان تقع عليك شبه هادا هو اللي بسبب هاي الشبهة. وهذا هو احد الذي اوقع بعض الناس الذين يتكلمون اليوم عبر بعض الوسائل الاعلام عن معاوية رضي الله تعالى عنه او - [01:03:13](#)

عن غيره من الصحابة هو من اكبر اسبابه هو عدم اخذه بهذا المنهج العام والا ما الذي يجعل مالكا ومن جاء بعده آآ يقفون في مثل هذا الباب اهم مقصرون في العلم والتحقيق - [01:03:26](#)

اهم عند عقولهم فيها نقص ابدا بل كانوا اصحاب عقول تامة واصحاب علم كامل. ومع ذلك هم الذين امرؤا بان لا تدخل فيما شجر بين الصحابة كما قال آآ عمر بن عبد العزيز وغيره آآ اوئلئك قوم نجى الله سبحانه وتعالى سيفونا من دمائهم فننجي - [01:03:42](#)

سلام من الكلام فيه او كلام معناه قريب منه. وهذا هو الحق الذي سار عليه العلماء. ولا تكاد تجد من يخالف هذا المنهج الا ويقع في مشكلة وهذا اشبه ما يكون باجماع من الامة - [01:04:06](#)

ان يتوقف عما شجر بين الصحابة ايضا الكتاب منيف الرتبة للحافظ العلائي ايضا وكذلك آآ بعض كتابات لكنها كما تلاحظون اما تكون خاصة في واحد من الصحابة مثل ما الف ابن تيمية في الذب عن مثلا عن معاوية او - [01:04:23](#)

عن عثمان رضي الله تعالى عنه على وجه الخصوص. وقد نجد ايضا في مؤلفات متعددة يعني لم يكن غرضها التأليف في هذا الباب ان نجد ايضا مسائل متعلقة بهذا الباب. وفي بعض كتب الاعتقاد نجد مسألة الصحابة اول موقف من الصحابة هي جزء - [01:04:47](#)

من الاعتقاد يعني من مسائل الاعتقاد النوع الثالث التأليف بهدف بيان فضائل الصحابة ومناقبهم يعني فضائل الصحابة ومناقبهم وهذا فيه مؤلفات كثيرة سواء كانت فضائل في عمومهم او فضائل لبعضهم على وجه الخصوص - [01:05:07](#)

مثل فضائل الصحابة الامام احمد بن حنبل فوائد الصحابة للامام النسائي وهذا مطروح بينكم يعني عندكم ان شاء الله لدراسته وظائف الصحابة الامام دارقطني الرياض الناظرة في مناقب العشرة - [01:05:32](#)

ايضا المحب الطبرى وهذا فيه عشرة منهم الغرر في فضائل عمر فهذا ايضا فضل عمر فقط. ايضا مناقب الاسد الغالب على علي بن ابي طالب هذا الابن الجزري في مناقب النساء صحابيات للمقدسي عبد الغنى بن عبد الواحد - [01:05:46](#)

فعندنا اذا مجموعة من المؤلفات سواء في مناقبهم عموما او في فضائل واحد على وجه الخصوص. كذلك كتب السنة لا تكاد تخلو من اه فضائل الصحابة لا تكاد تخلو فضائل الصحابة. يعني قد يقول قائل ابن فضائل الـ البيت؟ مثلا - [01:06:03](#)

قضاء للبيت احيانا ايضا هم جزء من الصحابة فاما ان تدخل ضمن فضائهم واحيانا يخص ايضا بفضائل الـ البيت او فضائل بعضهم مثل فضائل الحسن والحسين فاطمة فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عن الجميع تجد انه يخص كل واحد منهم بما ورد من الفضائل عنه - [01:06:23](#)

فهذه ايضا الفضائل ايضا تذكر الـ البيت لكنها في الغالب ضمن فضائل الصحابة اه التأليف اه النوع الرابع له تأليف بهذا البيان ما يتعلق بالصحابة من جهة مراتب اقوالهم ومدى حجيتها في الدين - [01:06:43](#)

وعندنا من المؤلفات التي بين يدينا ايضا اجمال الاصابة فهذا ايضا لحافظ العلائي وهو مرتبط بقول الصحابي وهذا يعني قول الصحابي يجب ان ونحن عن قول الصحابي ان نستحضر دائمًا نتكلم عن قول الصحابي - [01:07:01](#)
سائر العلوم الشرعية سواء كان في القضايا العلمية او في القضايا العملية. عندما نتكلم عن قول الصحابي سواء في القضايا العلمية او القضايا العملية لكن يعني غالب الكلام عن قول الصحابي في - [01:07:24](#) -
القضايا العلمية وبالذات في الفقه ان غالب حديث العلماء عن هذا الباب فنحن بحاجة الى ابراز الصحابي من حيث العلم والعمل يعني معا ان الصحابة من حيث العلم والعمل فالقراءة في ترجمتهم ستبرز لنا كثير جدا جدا من القضايا المرتبطة كما قلت لكم قبل قليل - [01:07:43](#)

العمل آآ السلوك والزهد آآ هذا الباب لباب الدنيا والتعامل معها بباب الاخرة والتعامل معه سنجده ان عند الصحابة الشيء الكثير وهم الذين يؤمّنون ان نقتدي بهم فلو استطعنا ان نقتدي بهؤلاء فاننا على خير كبير - [01:08:07](#)
آآ قد نجد ايضا قول الصحابي عند المحدثين عند المفسرين لكنه اقل في التحقيق والتحرير مما كتبه علماء الاصول اه من القضايا ايضا المهمة وهي متممة الافكار طرحها العلائي عنایة العلماء بضبط طبقات الصحابة - [01:08:26](#) -
وهذه قضية لطيفة جدا كتب فيها كتب فيها العلماء اه وهي هل الصحابة على طبقة واحدة او على عدة طبقات يعني اختلفوا في تقسيم الطبقات وكل واحد من قسم كان له نظر يعني ممكن نقول في التقسيم الطبقة - [01:08:46](#) -
طبقة الانصار وطبقة مسلمات مثلا الفتح يعني هذه الاقسام الثلاثة اللي ذكرها مثلا القرآن وجاء ايضا في السنة وتعامل بها عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في قضايا تقسيم الغنائم وغيرها - [01:09:07](#)

لكن هذه هذا التقسيم الذي كان موجودا في عهد عمر آآ جاء او طرأ بعده ما يحتاج الى تقسيم اخر لانه مرتبط العلم وتلقى العلم عندنا منهم من جعل كما قلنا ثلاث طبقات او خمس طبقات الحاكم مال الى ان تكون اثنى عشر طبقة - [01:09:21](#)

وهذا المذهب هو اشهر المذاهب الطبقة الاولى عنده قوم تقدم اسلامهم بمكة كالخلفاء الاربعة والطبقة الثانية الصحابة الذين اسلموا قبل تشاور اهل مكة في دار الندوة. ولا يكاد يكون هناك ايش؟ آآ اثر كبير لكنه مجرد ايش؟ آآ - [01:09:40](#) -

طبقات. الطبقة الرابعة مهاجرة الحبشة والطبقة الخامسة آآ اصحاب العقبة الاولى والطبقة الخامسة اصحاب العقبة الثانية والسادسة اول المهاجرين الذين التقوا النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل المدينة - [01:09:59](#) -
اه اهل بدر هذه السابعة الذين هاجروا بين بدر وصول الحديبية اه اهل بيعة الرضوان في الحديبية من هاجر بين صلح الحديبية وفتح مكة خادم الوليد عمرو بن العاص رضي الله عنهم مسلمة في الفتح الذين اسلموا في فتح مكة صبيان واطفال - [01:10:15](#) -
الصحابه الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح في حجة الوداع. هذا تقريرا اه يعني باختصار هذه الطبقات كما قلت لكم تقسيم الطبقات احيانا يكون تقسيم فني واحيانا يكون تقسيم له اثر ايش - [01:10:31](#) -

علمي اه في عهد عمر بن الخطاب كما قلت لكم كان هناك تقسيم للصحابه وكان له اثر في قضية تقسيم الغنائم وغيرها. نحن الان في العلم يعني جدا والتقسيم العلمي - [01:10:43](#) -

الذى له اثر علمي ولهذا مثلا مثلا بعض صغار الصحابة سنجده انه ورد خلاف هل هم يعدون من الصحابة او لا يعدون؟ لانه اذا قلنا لا يعد من الصحابة ندخل في هل قول - [01:10:55](#) -

معتبر او غير معتبر سيكون ايش؟ هو خارج اطار النزاع فهذا له اثر في ماذا؟ في التقسيم وهذا سيتبين ان شاء الله من خلال كلام الحافظ ان شاء الله تعالى في كتابه الآخر واجمال الاصابة. لعل بهذا اكون قد انتهيت من هذه المادة العلمية وهي تقدمه لافكار الكتاب - [01:11:06](#) -

وايضا تقدم هذه للتعریف بالمؤلف وبعض ايضا القضايا المتممة لما ذكره المؤلف رحمة الله تعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لي ولكلم وان ينفع بما قلت وان يرفع الغمة عن المسلمين في كل مكان. وكما تعلمون نحن اليوم نواجه اه مشكلات - [01:11:26](#) -
في مواطن متعددة من العالم الاسلامي فنسأل الله سبحانه وتعالى اه ان يرفع هذه الغمة وان يربينا خيرا وان يجعلنا من اه يرفع

الاسلام على يديه في اي مجال من - 01:11:46

مجالات هذا الدين المبارك الذي كتب الله سبحانه وتعالى له البقاء. فمهما مات من مات من كبارنا سواء كان من الامراء او الوزراء او العلماء فان هذا لا يعني انتهاء الدين بل هذه الامة محفوظة ولله الحمد والمنة ومنهجها باقي محفوظ سيخرج الله سبحانه وتعالى من يقوم بدينها - 01:12:01

وهذه من نعم الله على هذه الامة سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:12:21